

الذكر اي ذمي الشرف والذكر اسم من اسم القرآن  
قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر والمراد هنا القرآن  
بقريظة التلاوة والشكر هو الاعتراف بنعم الله  
تعالى بالقلب والشاغل باللسان قاله الخليل  
رحمة الله عليه وقال الامام الاكبر المشيخ رحمه الله  
العبادة عبارة عن الخضوع والتسليم لوجه الله  
يقال العبادة فعل لا يراد به الا تقويم الله تعالى  
بامره بخلاف القرية والطاعة فان القرية ما  
يتقرب به الي الله تعالى ويراد بها تعظيم الله تعالى  
مع ارادة ما وضع له الفعل كبناء الريا طائفت  
والمساجد وحوها فانها قرية يراد بها وحدة  
الله تعالى مع ارادة الاحسان بالناس وخصه  
المسفعة لهم وكذا الطاعة ما تجوز لغير الله تعالى  
قال اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم  
والعبادة ما لا يجوز لغير الله تعالى والطاعة  
مواظبة الامر الي هنا لفظه وحسن العبادة  
عبارة عن كونها خالصة عن شايبة الريا والسمعة  
**قوله** اللهم ارحمني رحمة الجنه اي اسمي  
راحتها الطيبة والجنة دار الثواب سميت بها  
لوجود البساتين فيها والعرب تسمى التخييل جنة  
**قوله** اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه  
اوليايك ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه  
اعدائك وذلك اليوم يوم القيامة يعني حين

هذا هو الوجه الذي  
يكون فيه الوجه  
الذي هو الوجه



يبعثون

يبعثون من قبورهم يكون وجوه المؤمنين  
مبيهة ووجوه الكافرين مسودة وفيل  
ان ذلك عند قراءة الكتاب اذا قرأ المؤمن كتابه  
قراي فيه حسنة استبشر وابيض وجهه  
واذا قرأ الكافر او المنافق كتابه قراي في كتابه  
سيئات اسود وجهه اعلم ان قراءة الكتاب  
مقدمة على وزن الاعمال والوزن يكون على الصراط  
كذا ذكر في بحر الكلام وقيل ان ذلك عند الميزان  
اذا رجحت حسنة ابيض وجهه واذا رجحت  
سيئاته اسود وجهه وقيل عند قوله وامثالها  
اليوم يوم القيامة رفع  
لكل قوم ما كانوا يعبدونه ومؤمران يجتمع  
الي معبوده وهو في قوله تعالى تولى ما تولى  
فاذا انتهى اليه حزنا وتسود وجوههم من الحزن  
فبق المؤمنون واهل الكتاب والمنافقون لهم  
يعرفوا شيئا مما رفع لهم فيقول الله تعالى  
المؤمنين من ربكم فيقول ربنا الله عز وجل  
فيقول لهم تعرفون ان اذ ارايتوه فيقولون  
اذ اعرفنا عرفناه وبروناه كما شاء الله تعالى  
فيقول المؤمنون سبحان الله تعالى فنصيب  
وجوههم مثل اللؤلؤ مياضا ويبقى المنافقون  
واهل الكتاب لا ينفذون على السجود واذا  
اشر السعادة السردية على وجوه المؤمنين

ايها